

21) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان-الدرس 11: المعذرون بالإفطار في شهر رمضان).

سعد الخثلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس الحادي عشر المعذرون بالإفطار في شهر رمضان. الحمد لله الذي اتقن بحكمته ما فطر وبنى وشرع الشرائع رحمة وحكمة طريقا - 00:00:00 وسننا والصلاة على رسوله محمد وعلى اله واصحابه الكرام الامناء. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان الله تعالى لما فرض صيام شهر رمضان رخص لذوي الاعذار في الفطر. فقال سبحانه فمن كان منكم مريضا - 00:00:30 او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. وجاء في السنة ايضا بيان بقية اصحاب - 00:00:50 وفيما يأتي بيان ذكرهم الاول المريض. اباح الله تعالى الفطرة للمريض بقوله فمن كان منكم مريض ايضا او على سفر فعدة من ايام اخر. والمريض الذي يباح له الفطر هو المريض الذي يخشى زيادة المرض او تأخر - 00:01:10 البرء بسبب صومه او كان يشق عليه صوم مشقة غير معتادة. واذا كان الصوم قد يتسبب في هلاكه فيحرم عليه صوم ويجب عليه الفطر لان صومه حينئذ من الالقاء الى التهلكة. وقد قال الله تعالى ولا تلقوا بأيديكم - 00:01:30 الى التهلكة الثاني المسافر. يباح الفطر للمسافر ويقضي بعد رمضان. لقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. والمسافر له ثلاث حالات مع الصيام. الحال الاولى ان يشق عليه الصوم - 00:01:50 مشقة شديدة فيحرم عليه الصوم. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان صائما فافطر وامر الناس بالفطر ولما بلغه ان بعض الناس قد صام انكر عليهم وقال اولئك العصاة اولئك العصاة. الحال الثانية - 00:02:10 ان يشق عليه الصوم مشقة غير شديدة والفطر ارفق له. فيكره في حقه الصوم ويسن له الفطر. لقوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر. الحال الثالثة ان يتساوى عنده الامران فيختار اليسر له. لقول الله - 00:02:30 تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال انس بن مالك رضي الله عنه كنا نساfer مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. فان تساوى الامر في اليسر فالصوم افضل - 00:02:50 لونه الاسرع في ابراء الذمة. الثالث الكبير في السن. يباح الفطر لكبير السن الذي يشق عليه الصيام مشقة غير ويطعم عن كل يوم مسكينا. ويدل لذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وعلى الذين يطيقون - 00:03:10 انه فدية طعام مسكين. قال ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما يطعمان مكان كل يوم مسكينا. وقد كان انس بن مالك رضي الله عنه في اخر حياته يفطر ويطعم عن كل يوم مسكين - 00:03:30 وقد عمر حتى جاوز مئة عام. واما اذا كان عقله ليس معه فهذا مرفوع عنه القلم وليس عليه شيء لا يلزمه صوم ولا قضاء ولا اطعام. الرابع الحامل والمرضع. الحامل والمرضع يجوز لهما الفطر اذا - 00:03:50 احتاجتا اليه لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن المسافر حاملي والمرضع الصوم او الصيام. والقول الراجح انه يلزمهما القضاء فقط دون الاطعام. قياسا على المسافر - 00:04:10 والمريض وهذا اختيار الشيخين ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله. الخامس الحائض والنفساء الحائض والنفساء يجب عليهما الفطر

والقضاء بعد رمضان بالاجماع. وقد جاء في حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:04:30
الله عليه وسلم قال اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم؟ السادس من يحتاج الفطرة لانقاذ معصوم يجب فطر على من يحتاجه لانقاذ
معصوم من غرق او حريق او هدم ونحو ذلك. فلو غرق معصوم واحتاج الى من ينقذه وهذا - 00:04:50
الصائم لو افطر تقوى على انقاذه فيجب عليه ان يفطر. كما يحصل احيانا لبعض رجال الدفاع المدني عندما يحتاج اليهم في انقاذ
بعض الناس ويكونون صائمين. اما الفطر في نهار رمضان بسبب العمل فلا يجوز. والعمل ايا كان ليس - 00:05:10
عذرا يباح معه الفطر ويمكن ان يحول عمله الى الليل او يعمل اول النهار الا ان يكون مريضا فيفطر لاجل المرض اما اذا كان صحيحا
فليس له الفطر لاجل العمل. اللهم فقهننا في الدين واجعلنا من عبادك المتقين - 00:05:30
واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله اله وصحبه اجمعين وصحبه اجمعين - 00:05:50